الصباح
AL-SABAH
المحلية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4798 | الجمعة | 28 رجب 1445 هـ | 9 فبراير 2024 م | السنة السادسة عشرة

في برقيه عبر فيها سموه عن عن صادق آيات الشكر والتقدير لما حظي به والوفد المرافق من حفاوة استقبال وكرم ضيافة في البلاد الشقيق

أمير البلاد لسلطان عمان: علاقاتنا التاريخية تجسدت

السلطنة تتبوأ مكانة رفيعة عززت دورها المحوري الهام على المستويين الإقليمي والدولي

بالغ الامتنان على تقليدي وسام «آل سعيد» الذي يعتبر بادرة أخوية لها الأثر الطيب في النفس

زيارة سمو أمير البلاد لسلطنة عمان جاءت لتعزيز الشراكة بين البلدين وتأكيد العلاقات الأخوية التاريخية الراسخة

استقبال حافل من السلطان هيثم بن طارق لسمو الأمير في المطار في بداية زيارة دولة

- محمد الهاجري: الزيارة حملت في طياتها أسمى معاني المحبة والتقدير للسلطنة قيادة وحكومة وشعبا
- علاقات تاريخية تميزت بخصوصية وترابط رسمي وشعبي وثيق عزز رسوخها حكمة القيادتين
- سفير عمان لدى الكويت: أهمية زيارة سمو الأمير إلى السلطنة كونها الأولى للبلاد بعد تولي سموه الحكم

أعرب سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد عن صادق آيات الشكر والتقدير لما حظي به والوفد المرافق من حفاوة استقبال وكرم ضيافة «رسخا ما الكويت وعمان وشعبيهما الشقيقين من علاقات تاريخية تمتد جذورها إلى عقود طويلة».

وأشاد سموه في برقية لأخيه السلطان هيثم بن طارق في ختام زيارته بالمكانة الرفيعة التي يتبوأها البلد الشقيق ودوره المحوري الهام على المستويين الإقليمي والدولي، مؤكدا حرصه على توطيد العلاقات التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

كما عبر عن عميق شكره وبالغ امتنانه بتقليده وسام «آل سعيد» مؤكدا اعتزازه الكبير بهذه البادرة الأخوية الكريمة «التي لها بالغ الأثر الطيب في النفس لما تجسده من معاني الأخوة الوثقى التي تجمعنا».

وأضاف سموه «نؤكد سعادتنا بمشاركة جلالتكم حفل افتتاح مشروع مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية الذي يجسد التطور الكبير في الشراكة الاقتصادية بين دولة الكويت وسلطنة عمان الشقيقة راجين أن يحقق هذا المشروع الحيوي الهام المنافع المشتركة لبلدينا الشقيقين ويعزز روافد الاقتصادين الكويتي والعماني».

وكانت سلطنة عمان الشقيقة قد استقبلت سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد في زيارة دولة هي الثانية عقب تولي سموه سدة الإمارة بعد المملكة العربية السعودية الشقيقة توجت بافتتاح مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية.

وحفلت الزيارة باحتفاء رسمي وشعبي جسده استقبال سلطان عمان هيثم بن طارق الذي قلد سموه وسام «آل سعيد» الذي يعد من أرفع الأوسمة العمانية تقديرا واعتزازا بعمق أواصر الأخوة والصداقة المتينة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

كما قلد سمو الامير السلطان هيثم بن طارق «قلادة مبارك الكبير» تقديرا لجلالته وما يبذله من إنجازات وجهود مميزة لسلطنة عمان وشعبها الشقيق وتقديرا لدوره بتعزيز أواصر الأخوة والتفاهم بين دول مجلس التعاون وتوطيدا وحرصا على تقوية روابط الإخاء بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وكان سموه رعاه الله وصل والوفد الرسمي المرافق إلى سلطنة عمان الثلاثاء الماضي في زيارة دولة ثم تفضل وأخوه السلطان هيثم بن طارق وشملا برعايتهما وحضورهما حفل افتتاح «مصفاة الدقم» بولاية الدقم الاربعاء الماضي قبل اختتام الزيارة وعودة سموه إلى البلاد في نفس اليوم.

وتعد مصفاة الدقم مشروعا مشتركا بين المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة «أوكيو» وشركة البترول الكويتية العالمية ومقرها منطقة الدقم جنوب عمان لخدمة الأسواق العالمية وتلتزم المصفاة وفقا لاستراتيجية عملها الموضوعة بتحقيق التميز في قطاع تكرير النفط وتوريد منتجات نفطية عالية الجودة.

وكانت جلسة مباحثات رسمية عقدت أمس برئاسة قائدي البلدين استعرضت مسيرة العلاقات الاخوية الوثيقة والوطيدة التي تربط البلدين ومختلف جوانب التعاون الثنائي القائم بما يدعم ويعزز علاقات الاخوة الراسخة ويحقق مزيدا من تطلعاتهما المشتركة نحو الازدهار والتطور والرخاء.

كما تناولت المباحثات السعي نحو مزيد من الشراكة لتوسعة أطر العمل لدعم وتعزيز مسيرة الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي وأبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وشهدت المحادثات مناقشة عدد من الأمور في ضوء مستجدات الاحداث والتطورات الجارية على الساحتين الاقليمية والدولية سادها جو ودي يعكس روح الأخوة والرغبة المشتركة في المزيد من التعاون والتنسيق على كافة الأصعدة.

وأكد سفير دولة الكويت لدى سلطنة عمان الدكتور محمد الهاجري أن زيارة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى مسقط تحمل في طياتها اسمى معاني المحبة والتقدير للسلطنة قيادة وشعبا.

وقال السفير الهاجري في تصريح لـ«كونا» إن دولة الكويت وسلطنة عمان ترتبطان بعلاقات تاريخية متأصلة ومتجذرة عبر الزمن حيث تميزت بخصوصية وترابط رسمي وشعبي وثيق عزز من شأنها ورسوخها حرص القيادتين في البلدين الشقيقين على توطيدها وتطويرها.

وأشار الى تطابق الرؤى والاهداف بين البلدين الشقيقين في مختلف القضايا السياسية عربيا ودوليا ادراكا من القيادتين الحكيمتين بوحدة المصير المشترك التي ترجمتها مواقف البلدين الشقيقين عبر التاريخ.

وأضاف أن الزيارة أكدت طبيعة العلاقة المتينة تأتي استكمالا لنهج البلدين المتأصل في دفع العلاقات الثنائية نحو الأمام والى افاق ارحب وأوسع في مختلف المجالات لتحقيق مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

على صعيد متصل، أكد سفير سلطنة عمان لدى دولة الكويت الدكتور صالح الخروصي أهمية زيارة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى السلطنة،مشيرا إلى أنها تحمل دلالات واعتبارات مهمة.

وأوضح السفير الخروصي في تصريح لـ«كونا» أن الزيارة تحمل دلالات واعتبارات مهمة لأنها الزيارة الأولى التي قام بها سمو الأمير إلى سلطنة عمان بعد تولي سموه مقاليد الحكم في 16 ديسمبر الماضي.

وأضاف أن هذا الحدث المهم يأتي كذلك في إطار «زيارة دولة» يتم فيها اتخاذ أرفع الإجراءات البروتوكولية وتشمل في الوقت ذاته لقاء قمة يجمع بين صاحب السمو أمير البلاد السلطان هيثم بن طارق.

ولفت الى أن كل لقاءات وزيارات قيادتي البلدين تحظى بأهمية خاصة لما للعلاقات بينهما من تميز وخصوصية.

وأكد أن سلطنة عمان استقبلت بقلوب ملؤها الفخر زيارة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد ولقاءه بأخيه السلطان هيثم بن طارق.

وقد لاقت هذه الزيارة اهتماما كبيرا من الصحف العمانية التي سلطت الضوء عليها معتبرة أنها تشكل مرحلة جديدة من العلاقات المتجذرة والتاريخية.

كما اعتبرت تلك الصحف أنها تؤسس لانطلاق مرحلة جديدة من العلاقات الراسخة والمتنامية بين البلدين الشقيقين والتي تعد نموذجا اقليميا ودوليا يحتذى به وتعززت بالعديد من القواسم المشتركة منها النهج الدبلوماسي المتبع والقائم على الحكمة وحسن الجوار واحترام سيادة الدول علاوة على تطلع البلدين الى تحقيق مزيد من الرخاء والتنمية والازدهار للشعبين الشقيقين.

وأشارت الى الارث التاريخي والاجتماعي الذي أوجد طابعا غير تقليدي للعلاقات الرسمية والشعبية وحرص القيادتين السياسيتين على تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات.

ولفتت الى أن المباحثات الرسمية استعرضت مسيرة العلاقات الاخوية الوثيقة والوطيدة وتعزيز مختلف جوانب التعاون الثنائي بما يحقق المزيد من التطلعات نحو الازدهار والرخاء واصفة «مصفاة الدقم» بأنها تعد أكبر استثمار من نوعه بين دولتين خليجيتين.

ومن جانبه قال رئيس تحرير جريدة عمان عاصم الشيدي لـ«كونا» أنه بالرجوع إلى تاريخ العلاقات بين البلدين الشقيقين نجد أنها بقيت متينة على الدوام سواء على مستوى القيادتين أو الشعبين المتناغمين إلى درجة تنطبق عليها مقولة «الشعب الواحد» أو «الشعب المتناغم» مبينا أن التناغم بين سلطنة عمان ودولة الكويت الشقيقة لم يكن فقط تناغم الأخوة العربية لكنه تناغم السياسة القائمة على القيم والمبادئ المستمدة من الدين الإسلامي والعروبة ومن الفهم الواعي لمسارات السياسة في المنطقة والتحولات التي مرت بها.

وذكر أنه في الوقت الذي تستقبل سلطنة عمان قيادة وشعبا سمو أمير دولة الكويت فإنها تحتفي بتاريخ العلاقات الراسخة بين البلدين وتفتح آفاقا جديدة لعلاقات قائمة على الشراكات الاقتصادية الكبرى وهذا النوع من العلاقات يعزز العلاقات الأخوية ويحقق طموحات وآمال الشعوب في التكامل الاقتصادي.

من جهته قال رئيس تحرير صحيفة المسار العمانية إن العلاقات العمانية – الكويتية تكتسب زخمها وتستمد عوامل الاستمرارية والديمومة من مجموعة مشتركات تستند إلى روابط الدم واللغة والتاريخ فضلا عن المصالح المشتركة.

وأضاف العجمي «لعل ما يضفي بعدا خاصا على هذه العلاقات المتجذرة تلك الأواصر الاجتماعية والوشائج الأخوية الصادقة التي تربط الشعبين الشقيقين ومشاعر المحبة الخالصة التي تجمعهما وهي مشاعر يعبر عنها لسان حال العمانيين الذين احتضنهم بلدهم الثاني الكويت قبل النهضة المباركة لتلقي العلم أو للتجارة أو بغرض العمل يقابلها في الوقت ذاته شعور متبادل من الود العميق من قبل اشقائنا الكويتيين».

بدوره قال الإعلامي في صحيفة أثير الإلكترونية بدر الشيباني إن الزيارة السامية

تفاهم كبير حول القضايا الإقليمية والدولية وتطابق في وجهات النظر

افتتاح محطة الدقم خطوة قادتها حكمة القيادتين نحو الشراكة النافعة للبلدين

مصفاة الدقم خطوة على طريق النجاح بين بلدينا

مظاهر الاحتفال الرسمي بزيارة صاحب السمو كانت ذات أثر كبير على النفس

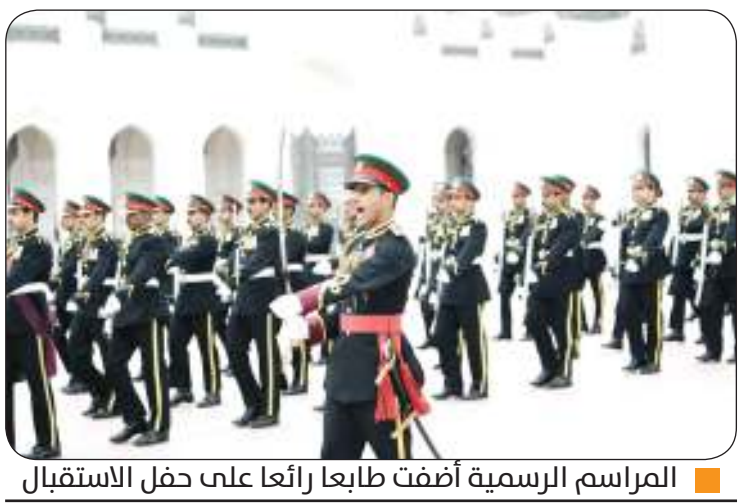
المراسم الرسمية أضفت طابعا رائعا على حفل الاستقبال

والاحتفاء الشعبي كان رائعا